

الجامع الغني المعني المانع الضاد النافع النور الهادي
 المبدع الباق العارث الرشيد الصبور ربه التوفيق
 قال يقال ولا تجهر بصلا تك بقرا تك فيها فيسمعك المكونة
 فيسبون ويبسوا القرآن ومن انزله ولا تخافت لتسرها
 ليتفجع اصحابك وابتغ قصد بين ذلك الجهر والمخافتة
 سبلا طريقا وسطا وقول الجودسه الذي لم يتخذ ولدا ولم
 يكن له شريك في الملك والاولوية ولم يكن له ولي نظيره من
 اجل ذلك ايم يذل فيحتاج المناصر وكبره تكبرا عظمه
 عظيمة تامة عن اتخاذ الولد والشريك والذل وكل ما يليق
 به وتوسيطه المد على ذلك للدلالة على انه المستحق لجميع
 العباد لكمال ذاته وتفوقه في صفاته ربه الامام احمد في مسند
 عن معاذ الجني رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 انه كان يقول اربع العزيم الجمه الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن
 له شريك في الملك الاخر السورة وانه اعلم سورة الكهف
 مكية الا واصبر نفسك الاية مائة وعشرايات او عشرين
 بسم الله الرحمن الرحيم المر الذي انزل على عبده
 محمد الكتاب القرآن ولم يجعل له اى فيه عوجا اختلافا
 تناقضا والمجمل حال من الكتاب فيما مستقيما حال ثافية
 موكدة ليندب يخوفيا الكتاب الكافرين باساعدا با
 سلكا يلا من لدته من قبل الله ويشتروا يومئذ الذين
 يعلون الصالحات ان لهم اجر احصا بما كسبت فيهم اهدا

هو

مواجبة وينذر من جملة الكافرين الذين قالوا اتخذ
 الله ولدا ما لهم به لهذا القول من علم وللا باهم من قيام
 القائلين له كبرت عظمت كلمة تخنج من افواههم كلمة
 تميز منسره للضمير المهم والمخصوص بالذم محذوف اى
 فقالتم المذكورة ان ما يقولون في ذلك الا مقولا كذبا
 فلعلك باع نفسك على اثارهم بعدم اى بعد تولم
 عنك ان لم يؤمنوا بهذا الحديث القرآن اسفا غنظا وحزا
 منك لم تصك على ايمانهم ونصبه على المنقول له انا جعلنا
 ما على الارض من الحيوان والنبات والشجر الا انهارا غير
 ذلك ذنبا لها لتلوم لتتبر الناس ناظرين اليك
 ايهما احسن عملا فيه ايا زهد له والناجعلن ما عليها
 صعيدا فتناثرا جزلا يا بسا لا بيت ام حبت اى ظننت
 ان اصحاب الكهف الغار في الجبل والوقيم اللوح المكتوب
 فيه اسمائهم واسماهم وقد سئل صلى الله عليه وسلم عن
 قصتهم كانوا في قصتهم من جملة اياتنا عجبا خبر كان
 وما قبله حال اى كانوا عجبا دون باقى الايات او عجبا
 ليس الامر كذلك اذ اذ اوى القتيبة الى الكهف
 جمع فتى وهو الشاب الكامل خالين على ايمانهم من
 توهم الكفار فقالوا ربنا اتنا من قبلك لندك وحجرت
 وهي اصلح لنا من اونا رشدا هداية فصر بنا على ذنوبهم
 اى ايمانهم في الكهف تسعين عمدا معدودة تم بعثهم

مقول ليه اى ايمانهم الارض وهو قول
 اى ايمانهم تقيم احسن اه